

# الذهب والنقود

وأحكامها الشرعية  
وتطبيقاتهما في المعاملات المعاصرة

الدكتور  
عبد الحكيم السرطاوي





# الذهب والنقود

وأحكامهما الشرعية  
وتطبيقاتهما في المعاملات المعاصرة

الدكتور

عبد الحكيم إسماعيل السرطاوي



الطبعة الأولى

2023

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : ( 2022 / 6 / 2981 )  
الخطيب، عبد الحكيم اسماعيل  
الذهب والنقود وأحكامهما الشرعية / عبد الحكيم اسماعيل الخطيب. - عمان: دار وائل  
للنشر والتوزيع، 2022 .  
( 294 ) ص

ر.إ. : ( 2022 / 6 / 2981 )  
الواصفات: / الذهب والنقود // الأحكام الشرعية // الاقتصاد الإسلامي /  
\* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي  
دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

\*\*\*\*\*

رقم التصنيف العشري / ديوي: 277.5  
(ردمك) 8 - 978-9957-91-978 ISBN

جميع الحقوق محفوظة للناسر



## دار وائل للنشر والتوزيع

دار وائل للنشر عمان - الأردن - الجبيهة - شارع الجمعية العلمية الملكية  
مقابل الباب الشمالي للجامعة الأردنية

E-Mail : sales@darwael.com – wael@darwael.com

TEL +962 6 533583 7

FAX: +962 6 5331661

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو  
نقله أو إستنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناسر.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by  
any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information  
storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

## فهرس الموضوعات

الصفحة

الموضوع

\*\*\*\*\*

7 ..... المقدمة

### الفصل التمهيدي

9 ..... تعريف الذهب واكتشافه وخواصه.

9 ..... وأشكاله واستعمالاته، وفيه مبحثان:

11 ..... المبحث الأول: تعريف الذهب وتاريخ اكتشافه وأشكاله وخواصه،

11 ..... المطلب الأول: تعريف الذهب.

13 ..... المطلب الثاني: تاريخ اكتشاف الذهب.

17 ..... المطلب الثالث: أشكال الذهب وأصنافه.

19 ..... المطلب الرابع: خواص الذهب ومميزاته.

22 ..... المبحث الثاني: استعمالات الذهب وتطور وظائفه الاقتصادية.

22 ..... المطلب الأول: استعمالات الذهب.

29 ..... المطلب الثاني: وظائف الذهب الاقتصادية.

### الفصل الأول

39 ..... نشأة النقود وتطور النظام النقدي.

41 ..... المبحث الأول: تعريف النقود ووظائفها،

41 ..... المطلب الأول: تعريف النقود لغة واصطلاحاً.

50 ..... المطلب الثاني: وظائف النقود.

55 ..... المبحث الثاني: التطور التاريخي للنقود.

المطلب الأول: نظام المقايضة.....	56
المطلب الثاني: النقود السلعية.....	58
المبحث الثالث: النقود المستخدمة في الدولة الإسلامية وأوزانها الشرعية ...	62
المطلب الأول: النقود المستخدمة في الدولة الإسلامية في صدر الإسلام.....	62
المطلب الثاني: أوزان الدراهم والدنانير الشرعية.....	72
المطلب الثالث: المناقشة والترجيح.....	76
المبحث الرابع: أنواع النقود وتطور النظام النقدي .....	78
المطلب الأول: أنواع النقود.....	78
المطلب الثاني: تطور النظام النقدي.....	81
أولاً: النظام النقدي المعدني.....	82
ثانياً: النظام النقدي الورقي .....	83
المبحث الخامس: حكم الأوراق النقدية.....	87
المطلب الأول: حكم الأوراق النقدية.....	87
المطلب الثاني: المناقشة والترجيح .....	99

## الفصل الثاني

الأحكام الشرعية المتعلقة بالذهب والفضة.....	109
المبحث الأول: أحكام الربا والصرف، وفيه ستة مطالب.....	111
المطلب الأول: معنى الصرف لغة واصطلاحاً.....	111
المطلب الثاني: أحكام الصرف.....	112
المطلب الثالث: تعريف الربا.....	117

المطلب الرابع: أنواع الربا.	120
المطلب الخامس: الربا والصرف.	131
المطلب السادس: المناقشة والترجيح.	143
<b>المبحث الثاني: الاكتناز والادخار ونظرة الإسلام إليهما</b>	<b>145</b>
المطلب الأول: تعريف الاكتناز لغة واصطلاحاً.	145
المطلب الثاني: حكم كنز الذهب في الإسلام.	148
المطلب الثالث: المناقشة والترجيح.	154
المطلب الرابع: تعريف الادخار لغة واصطلاحاً.	156
المطلب الخامس: الفرق بين الاكتناز والادخار في نظر الإسلام....	160
المطلب السادس: الأضرار الناجمة عن الاكتناز.	164
<b>المبحث الثالث: زكاة الذهب والفضة.</b>	<b>166</b>
المطلب الأول: تعريف الزكاة لغة واصطلاحاً.	166
المطلب الثاني: حكم زكاة الذهب والفضة.	168
المطلب الثالث: الشروط المتعلقة بوجوب الزكاة في الذهب والفضة.	171
المطلب الرابع: مقدار الواجب في الذهب والفضة.	204
<b>المبحث الرابع: زكاة الحلي والأواني الذهبية.</b>	<b>206</b>
المطلب الأول: زكاة الأواني والتحف الذهبية.	206
المطلب الثاني: زكاة الحلي.	209
المطلب الثالث: المناقشة والترجيح.	220

### الفصل الثالث

<b>أحكام الذهب في اللباس والزينة.</b>	<b>225</b>
---------------------------------------	------------

227	المبحث الأول: أحكام لبس الذهب، وفيه أربعة مطالب
228	المطلب الأول: حكم لبس الذهب للرجال والنساء
234	المطلب الثاني: حكم تختم الرجال بالذهب
239	المطلب الثالث: حكمة تحريم لبس الذهب على الرجال
241	المطلب الرابع: النهي عن الإسراف والمبالغة في لبس الذهب
246	المبحث الثاني: حكم استعمال واتخاذ أواني الذهب والفضة
246	المطلب الأول: حكم استعمال آنية الذهب والفضة
254	المطلب الثاني: حكم اتخاذ آنية الذهب والفضة
256	المطلب الثالث: استعمال الآنية المضطربة بالذهب
258	المطلب الرابع: تمويه الأواني والسقوف بالذهب
260	المطلب الخامس: اتخاذ الأنف والأسنان من الذهب
263	الخاتمة
269	فهرس الايات
273	فهرس الاحاديث
277	قائمة المصادر والمراجع

## المقدمة:

الحمد لله حمداً يوافي نعمه، ويدفع نقمه، ويكافيء مزيده، وأصلي وأسلم على سيد الخلق وحبيب الحق محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

تتبع أهمية الذهب من كونه أقدم معدن عرفت البشرية خلال تاريخها الطويل، وظلّ البشر على اختلاف أجناسهم ونحلهم يتنازعون من أجل الفوز بهذا المعدن، وهلك من أجل ذلك أعداد غفيرة من الناس، وارتكبت بعض المجتمعات جرائم كبيرة، كاستعباد الشعوب واستعمارها، من أجل الحصول على ذلك المعد النفيس وامتلاكه.

ولم يتوقف قهر الشعوب واستعمارها واستغلالها واستعبادها في العصر الحديث لتملك الذهب وحيازته، بل اتخذ أشكالاً جديدة وصوراً مختلفة، وذلك لازدياد أهمية هذا المعدن، كونه أصبح يمثل عصب الحياة الاقتصادية بكافة صورها وأشكالها، خاصة بعد قيام التجمعات والشركات الاقتصادية العملاقة، ونشوء أسواق وبورصات خاصة بالذهب تعنى بأسعاره وأخباره.

وبالرغم من إزالة الصفة النقدية عن الذهب، إلا أن أسعاره ما زالت تتضاعف باستمرار، وما زال الدور الذي يلعبه في القضايا النقدية والاقتصادية لعالمنا المعاصر في ازدياد كونه بقي محافظاً على الوظائف الأساسية التي خلق لأجلها، كاعتباره مقياساً عالمياً للقيم، ووسيلة لتبادل المنافع والخدمات والسلع، بالإضافة إلى الوظائف الأخرى الهامة التي يقوم بها.



ولما كانت الأوراق النقدية المعاصرة قد اكتسبت صفة النقد القائم بذاته، بالوضع والعرف والاصطلاح، وحلت بذلك محل النقود الذهبية والفضية في التداول، أخذاً وعطاءً ووفاءً. فإنه لا بد من دراسة واقع هذه الأوراق، والوقوف على أحكامها الشرعية، ومعرفة مدى ارتباطها وصلتها بالذهب، والذي يمثل موضوع البحث الذي سنتناوله في هذه الدراسة.

وفي ختام هذه المقدمة، أتوجه لكل من يطلع على هذا العمل بالاعتذار عما ورد فيه من خطأ ونقصان سببه السهو والنسيان اللذان يعتريان البشر. وعذري أنني اجتهدت فإن أصبت فلي أجزان، وإن أخطأت فلي أجز واحد.

**الدكتور**

**عبدالحكيم إسماعيل السرطاوي**